

فيه شيء من تقلبياتها . الألحان كثيرة . والعربي ، إن لم نقل الإنسان ، وافقه الثلاثي أكثر فغلبه . والأجراس أو الفوينكات كثيرة ، إذا اعتبرنا اشقاء الفونيم الواحد الظاهرة في التطبيق وأجراس النغمات الطبيعية الممكن حكيها ، والإنسان يختار منها ما يلائمه . وأنساق الأجراس ، أي ترتيب وحداتها على ألحان مختلفة ، أكثر وأكثر ؛ فما استجاب منها لحاجات وقدرات الإنسان أقره . والأجراس التسعة التي في غنة الأولاد يمكن أن يبنى منها على لحن ثلاثي خمس مئة وأربعة ألفاظ ، هذا مع إهمال دور المصوتات الضرورية للتصويت بتلك الأجراس الصوامت . علماً أن العرب ، كغيرهم ، لم يهتموا بهذا الدور الدلالي للمصوتات ولم يوظفوها بصورة دائمة . ولكن جردة أولية بالألفاظ الثلاثية المبنية من ثلاثة من هذه الأحرف تثبت أن التركيبات المستعملة لا تضاهي إمكانية النظرية :

